

## شرح الكافي {16} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان  
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يديه بشيرا ونريرا - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم فرضي الله تعالى عنه وارضاهم ومن اتبع  
هداهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين اما بعد ولا نزال ايتها الاخوة ايضا - 00:00:23

نسير مع كتاب الصلاة الركن العظيم الذي بين الله سبحانه وتعالى اهميته في كتابه العزيز وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعلا وقولا وتقريرا ونبأ ان شاء الله من حيثما انتهينا اليه. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام  
الاتمان - 00:00:43

على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا قال الامام المصنف رحمة  
الله رحمة واسعة. كتاب الصلاة قال فصل - 00:01:09

قال ولا يسن القنوت في صلاة فرض تعلمون ايتها الاخوة ما هو الذي اتفق العلماء على مشروعيته في الوتر وفيأتي الكلام عنه ان شاء  
الله وايضا تعلمون بان هناك خمس صلوات فرضها الله تعالى على عباده في اليوم والليلة. وقد فرغنا من دراسة - 00:01:25

تلك الفرائض الخمس وانها فرضت في السماوات السبع عندما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج به الى السماء وانها  
فرضت اول ما فرضت خمسين صلاة. وظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتربّد بين ربه وبين موسى - 00:01:49

بين له موسى بان امتک لا تطيق ذلك حتى اصبحت خمسا. فقال الله تعالى هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدی وكل ذلك قد  
تكلمنا عنه بعد ان مهد المؤلف رحمة الله تعالى لذلك - 00:02:10

في كتاب الطهارة والان نبدأ في ما هي السنن؟ ولكن المؤلف فقط هنا لا يريد ان يشير الى الوتر ولكنه يريد ان يذكر هل القنوت  
مشروع في الصلوات المفروضة او لا - 00:02:26

وبخاصة في صلاة الفجر. العلماء اختلفوا في ذلك والكتاب كما هو معلوم ليس كتاب خلاف ولكنه ينقل الاراء في المذهب وقد لا  
يستقصيها لكنه لا يعرض الاخرين. لكن كلام المؤلف بالنسبة لمن يدرك ذلك يرى انه يشير الى الخلاف احيانا - 00:02:44

وهناك خلاف بين العلماء في مشروعية القنوت في صلاة الفجر. يعني في صلاة الصبح هو مشروع او لا؟ هل هو سنة او لا؟ الحنفية  
والحنابلة لا يرون ذلك وانه غير مشروع في اي صلاة من الصلوات - 00:03:07

ولكن المالكية والشافعية يرون انه مشروع في صلاة الصبح طول الزمان اي كل ايام السنة وانه لا يختص وقت دون وقت والذين  
قالوا بمشروعيته في صلاة الصبح يحتفلون بحدث انس - 00:03:26

الذى اخرجه الامام ما الذى اخرجه الامام احمد في مسنده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يقنت في صلاة الصبح  
حتى فارق الدنيا. ماذا او لا - 00:03:45

لا يقنت في صلاة الصبح حتى فارق الدنيا اي انه عليه الصلاة والسلام كان يداوم على ذلك قالوا وقنت عمر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه بمحظرة من الصحابة في صلاة الصبح - 00:04:00

قناة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة الصبح بمحضر من الصحابة واما الحنفية والحنابلة فيقولون بأنه لا يقنت في صلاة الصبح واستدلوا بعدة ادلة وادلتهم اقوى من ادلة الفريق الاول. لأن حديث انس متكلم فيه من حيث السنن - [00:04:16](#)

وعلى فرض صحته فانهم اجابوا بأنه ربما يراد بالقنوت به طول الاقامة. طول القيام فانه يطلق على طول القيام تسمى قنوتا وبالنسبة لعمر رضي الله عنه بأنه قال اكثرا الروايات عنه رضي الله تعالى عنه انه لم يقنت - [00:04:39](#)

ولذلك فسروا قنوت عمر رضي الله تعالى عنه بأنه اذا نزلت بال المسلمين نازلة واما اذا نزلت بال المسلمين نازلة فهذه مسألة اخرى. يتكلم عنها المؤلف رحمة الله اما الحنفية والحنابلة فقد احتاجوا بعدة ادلة منها الحديث المتفق عليه الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحه - [00:04:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قناة شهرا يدعو على حي من احياء العرب ثم فركه وهنالك كلام نزلت الاية ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم الى اخر الاية. هذا من الادلة وايضا الحديث - [00:05:25](#)

الذي ذكره المؤلف اذا العلماء مختلفون بالنسبة للقنوط في صلاة الصبح اذا لم تنزل بال المسلمين نازلة اما اذا نزلت بال المسلمين نازلة فانه يشرع القنوت في صلاة الصبح وهل يشرع في غيرها؟ ايضا فيه خلاف اي العلماء - [00:05:44](#)

وسنعود للحديث الذي اشرت اليه انه صلى الله عليه وسلم قناة شهرا يدعو على حي من احياء العرب نتعرف على ولماذا دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما هو العمل الذي عملوه؟ فاستوجب دعاء رسول الله صلى الله عليه - [00:06:05](#)  
قال ولا يسن القنوت في صلاة فرض لان ابا ما لك الاشجعي قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان وعلى رضي الله عنهم - [00:06:25](#)

وعلي رضي الله عنه هنا في الكوبري يجدون ايها الاخوة عندما يذكر يصل الالي يضع فاصلة بينه وبين عثمان لانه الى ذلك امرا اخر خمس سنوات فوضع فاصل او هذه هي القاعدة الاملائية المعروفة - [00:06:49](#)

وعلي رضي الله عنه هنا في الكوفة نحو من خمس سنين تعلمون بان علي رضي الله تعالى عنه في خلافته انتقل الى الكوفة هذا امر معروف نعم اكانوا يقنتون - [00:07:07](#)

قال اي بني محدث قال الترمذى رحمة الله هذا حديث حسن وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم شهرا يدعو على حي من احياء العرب ثم تركه رواه مسلم رحمة الله. الحديث الذي قلت سنعود اليه وانا تلوثه ليبيين - [00:07:22](#)  
للاخوة سبب ذلك لعلنا نستفيد دروسا ايها الاخوة هؤلاء الذين دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم احياء من العرب يعرفون برجل وذكوان وعصبة وهؤلاء جاءت عدة روايات في الصحيحين. لكن اكثرا انهم قتلوا من المعلوم انهم قتلوا سبعين من القراء. قتلواهم - [00:07:44](#)

غدوا وخيانة ارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغوهم الدعوة ويدعوهم الى طريق الحق والى صراط فكانت النتيجة ان غدروا بهم وقتلوهم. وهؤلاء القراء لماذا سموا القراء بين في بعض روايات الحديث بأنهم كانوا يحتطبون نهارا ويصلون ليلا - [00:08:09](#)

وفي بعض الروايات انهم يحتطبون نهارا فيبيعون ذلك فيشترون به طعاما فينفقونه على اهل الصفة واهل الصفة هم الذين انقطعوا للعبادة. ومنهم ابو هريرة والعربياض ابن سارية رضي الله تعالى عنهم فانهما وقفوا ومعهم - [00:08:37](#)

جمع ايضا من الصحابة وقفوا انفسهم لعبادة الله سبحانه وتعالى ولكن ذلك لم يمنعهم من الجهاد من الدفاع عن هذا من الدين ومن القيام بالدعوة لكنهم عرفوا باهل الصفة فكانوا يحتطبون نهارا ويصلون ليلا. وكانوا يتذاكرون كتاب الله عز وجل. ولذلك لما قتلوا اولئك - [00:08:56](#)

ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رجل وذكوان وعصبة. وبني ايضا لحيان وبعضهم يرى ان بني لحيان خارجون عن ذلك - [00:09:22](#)

هناك روايات اخرى في قصة الذين قتلوا عاصم بن ثابت وغيره الكلام هنا يقوله لكن المهم ايها الاخوة بان اولئك اقوام انتدبهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم للدعوة الى دين الله لتفتيش اولئك القوالي - 00:09:42

لتتفقىهم في دين الله سبحانه وتعالى فكانت النتيجة ان غدروا بهم لكن اولئك الاقوام كفار والعدو لا يستغرب منه ان يخدع وايضا ان يخون لان الكافر لكن المصيبة ان يأتي في كل زمان من الانسان اناس ينتسبون الى الاسلام ويدعون انهم من - 00:09:58

اهلي فيستحلون دماء الناس ويقتلونهم. وهذه من الامور حقيقة التي يندى لها الجبين. كم يتربت على ذلك ايها الاخوة من الضرر. فالذى يقتل مؤمنا او حتى معاهدا مستأمنا ما هي عقوبته. اولا هذا عدوان. والله تعالى يقول ولا - 00:10:22

وايضا هذا خروج على شرع الله سبحانه وتعالى ومعصية لله سبحانه وتعالى لان الله تعالى حرم قتل النفس التي الله سبحانه وتعالى حرم قتل النفس الا بحار. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - 00:10:42

فيها وان زوال الدنيا اهون على الله سبحانه وتعالى من قتل رجل مسلم هذه امور ايها الاخوة ينبغي ان ينتبه لها. ولذلك كثيرا ما اكرر واقول بان العلم هو الفقه في دين الله - 00:11:03

ليست القضية ايها الاخوة ان يتعلم الانسان ايات من الكتاب العزيز ومن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ينطلق متشدد او يرى انه على الحق وان غيره على الباطل - 00:11:19

هذا هذه ايها الاخوة اماكن لا يصل فيها الانسان الا بعد ان يتفقه في دين الله ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفرون فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرلون. وفي ذلك ايضا - 00:11:33

على ولة الامر ومعصية وايذاء للمؤمنين واذهاق لارواحهم وعلى كل من يؤمن بالله سبحانه وتعالى ان يرجع الى الحق فان الحق هو ضالة المؤمن اذا علينا ايها الاخوة اننا اذا وفقنا الله تعالى - 00:11:58

واستقمنا على دينه وهذا بحمد الله الذي نشاهده ورأينا في الغالبية العظمى بل السواد الاعظم بل يندر ان يوجد من يشد هذا الطريق السوي من الشباب فانهم بحمد الله قد استقاموا على طريق الهدایة ولازموا الدروس - 00:12:15

وحرصوا ايضا حقيقة ان يستفيدوا في انفسهم وان يفيدوا غيرهم فان واجبنا جميعا ايها الاخوة ان نأخذ بابدي الضال فترشده الى طريق الحق ونبين له طريق الصواب وان يكون ذلك بالحكمة - 00:12:32

والموعظة الحسنة اذا انظروا الى اولئك الذين قتلوا اولئك القراء لكنهم اقوام كفار لا يستغرب ذلك منهم لكن المستغرب ان يأتي انسان انسان ينتسب الى الاسلام ويرى انه يدافع عن الاسلام ثم يستحل دماء المسلمين هذه من المصائب التي ابتلي بها المؤمنون في كل زمان - 00:12:47

فانتم ترون ايها الاخوة الخوارج عندما خرجوا استحلوا جمع علي ابن ابي طالب بل تجد ان احدهم يقول يا طربة ما اردت بها الا ابتغ من كريم ما عرفت بها الا ابتغاء ذي الوجه رضوانا. يتقرب الى الله تعالى بقتل علي ابن ابي طالب. الخليفة الراشد المشهود له - 00:13:09

بالجنة الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الله تعالى ويحبه الله. يحب الله ورسوله ويحبه الله تعالى ورسوله عندما اراد ان يرسله الى خير عندما قال لاعطين الرایة - 00:13:30

وكم قتلوا من الانفس؟ وكم سفكوا من الدماء؟ وكم اضجعوا كيان الدولة الاسلامية؟ وكم انصرفت الدولة الاسلامية في قتالهم وفي محاربتهم فترة ليست بقصيرة من الزمن انصرفوا عن فتح البلاد وعن الدعوة الى دين الله سبحانه وتعالى انشغلوا - 00:13:46

اولئك الاقوام فعل المسلم اذا تعلم ان يكون علمه مفيضا نافعا له فان الانسان مات يستفيد من العلم ايها الاخوة لان اذا عمل به فان من عمل بما علم او اورثه الله تعالى علما ما لم يعمل. وهذه مسألة مهمة جدا تذكر في كل زمان - 00:14:06

وتعلمون ماذا حصل في وقعة بغداد وغيرها امور كثيرة تكرروا في التاريخ. فليست حقيقة وليدة ولكن علينا جميعا ايها الاخوة ان نتعاون فيما بيننا وتعاونوا على البر والتقوى وان نعرف طريق الحق وان ندعوه اليه وان نرشد الظال وان ننكر على المنحرف ايضا - 00:14:27

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قفت شهرا يدعوا على حي من احياء العرب ثم ترك الذين هم كما قلنا رع وذكوان وعصي اوئلک الذين غادروا وخانوا فتكوا باولئک القراء وقبلهم اوئلک ايضا الذين تتبعوا نفرا من - [00:14:48](#)

هذا منهم عاص بن ثابت والذين مثلوا ببعضهم والذين قتلوا بعضهم مثل خبيب وزيد كل اوئلک الاسلام ايها الصلاة تظن انه جاء هكذا رسول الله صلی الله علیه وسلم ابتدلي بيتلى الناس على قدر دینهم الامثل في - [00:15:10](#)

انت فكم اوذى رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ وكم اوذى المؤمنون؟ ولكن دائما النصر انما هو لمن يكون على الحق ان لننصر رسالتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:15:27](#)

رواه مسلم رحمة الله تعالى قال فان نزل بال المسلمين نازلة للامام القنوت في صلاة الصبح بعد الركوع اذا نزل بال المسلمين نازلة حلت بهم نكبة هاجمهم العدو استنفرهم لسبب من الاسباب فهذا هو وقت اللجوء الى الله ووقت اللجوء الى الله مطلوب ايها الاخوة في كل حال من الاحوال - [00:15:44](#)

في حالة الرخاء والشدة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. ولكن ينبغي ان يلجموا الى الله سبحانه وتعالى اكثر في حالة الشدة امن يجحب المضرر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء - [00:16:09](#)

يا الله لا الله مع الله واذا كان المشركون وهم الذين يعبدون مع الله غيره. الذين اتخذوا اتخذوا الاوثان والاصنام والاشجار ان شركاء لله سبحانه وتعالى يفسدون ويختضعون ويغبونهم اذا اشتد بهم الخطب وادلهم تجد انهم يرجعون الى الله - [00:16:29](#)

تعالى في حالة الشدة واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اذا واجب المسلمين ان يكون دائمًا مع الله تعالى ان يلجموا اليه في كل احوالهم - [00:16:52](#)

والله سبحانه وتعالى اذا وجد منا صدق النية والاخلاص فان الله تعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان الله تعالى لا يتخل عن عباده المؤمنين ولا يتركهم لكن متى يتخل عنهم اذا تخلوا عن دينه؟ فالله سبحانه وتعالى - [00:17:09](#)

لاعدائهم ولا ننسى ايضا بان الاسلام يسلط عليه الكثير من اهله. وان الرسول صلی الله علیه وسلم دعا والا يسلط عليهم عدو من غيرهم قال فان نزل بال المسلمين نازلة للامام القنوت في صلاة الصبح بعد الركوع - [00:17:28](#)

اقتداء برسول الله صلی الله علیه واله وسلم. ايضا هذه مختلف فيها اهي قبل الركوع او بعده ولو قنت قبله او بعده فالكل جائز لكن ارجح انه بعد الركوع يعني بعد ان يرفع رأسه من الركوع يقضم - [00:17:50](#)

ومن العلوم من المعلوم بأنه اذا قنت الامايم يؤمن الناس خلفه هل يرتفعون ايديهم؟ الجواب نعم هل تمسح بها الوجوه؟ مثلا فيها كلام كل ذلك ورد وسنة يأتي الحديث عنه ان شاء الله - [00:18:05](#)

اقتداء برسول الله صلی الله علیه واله وسلم لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم كان لا يقنت في صلاة الفجر الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم - [00:18:19](#)

سعید في سنته وقد مر بنا بان الرسول صلی الله علیه وسلم دعا للمستضعفين ودعا لافراد باعيائهم تم مرضهم عياش ابن ابي ربيعة والوليد ابن الوليد وغير هؤلاء دعا لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فدعا لبعض المؤمنين بانفسهم - [00:18:36](#)

جاء لعامة المسلمين. وهذا واجبنا جميعا ايها الاخوة لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لذلك الرجل الذي قال ارحمني وارحم مهمنا. قال يا اخي لا تضيق واسعا فالمسلم يدعو لنفسه ولوالديه - [00:18:56](#)

وللمؤمنين عموما ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الريمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ولا تنسو ايها الاخوة بان الله تعالى يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:19:11](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا الا الذين امنوا واذا واجهت المؤمن لا يحمل غالا على اخيه فهذا هو الایمان هذه علامۃ الایمان الحق. ولذلك الله تعالى يقول في وصف اهل الجنة وزعنوا ما في قلوبهم من غل اخوانا على سبل - [00:19:26](#)

فما اعظم ان ترى المؤمن الذي يحمل الخير لاخوانه المؤمنين يتمنى لهم السعادة يتمنى لهم التوفيق يتمنى لهم اه يسر ويسعد وترتاح نفسه اذا رأى جملة من الشباب ينخرطون في دین الله سبحانه وتعالى - [00:19:47](#)

سينتقلون من طريق الانحراف الى طريق الاستقامه ترى انه في غاية السعادة والراحة لأن هذا هو الغاية التي يسعى اليها المؤمن فان كل مؤمن ينبغي ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:20:09

قال وليس ذلك لاحاد المسلمين ويقول في قنوطه نحو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله رضي الله عنه وكان عمر يقول في القنوت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:20:26

والمسلمين والمسلمات والفقير بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم اللهم عنك اللهم العن كفراة اهل الكتاب الذي يكذبون رسلاك الذين يكذبون رسلاك ويقاتلون اولياتك اللهم خالق بين كلمتهم - 00:20:46

وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأمسك الذي لا يردد عن القوم المجرمين باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك رواه ابو داود رحمه الله. هذا ايها الاخوة دعاء جليل هذا الدعاء كثرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا به عمر وبقية الصحابة روى المؤمنون - 00:21:11

وايضا من الدعاء المعروف اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت وهذا كلنا نحفظه منذ المرحلة الابتدائية تعرفون ولكن جاء في اخر هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا - 00:21:34

اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفر لك ونتوكل عليك ثم جاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولک نصلی ونسجد ثم هناك دعاء طويل الى اخر ما جاء في ذلك الدعاء ايها الاخوة - 00:21:51

اذا هذا هو ايها الاخوة والدليل يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى في كل حال ولا سيما في حالة الضراء في حالة الشدة فان الله سبحانه وتعالى لا يرد عبده المؤمن خائبا - 00:22:16

فان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك وان الانسان اذا نزلت بمصيبة او حللت به كربة فانه يعود الى الله سبحانه وتعالى ويرجع اليه فان الله سبحانه هو الذي يزيل الكرب. هو الذي يفرج للمؤمن في حالة الشدة. فاذا صافت بالمسلمين ضائقه. فعليه ان يلتجأ الى

00:22:32

الله سبحانه وتعالى فهو القادر على كشف ما به من هم وغم وحزن والله تعالى وحده هو القادر يعني قصده انه دعوة للجميع قال الامام المصنف رحمة الله تعالى بباب صلة التطوع - 00:22:55

قال وهي من افضل تطوع البدن لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلموا ان من خير اعمالكم الصلاة لا شك ان من اجل الاعمال واعظمها بل اجلها واعظمها بعد الشهادتين - 00:23:19

الصلاه هذا امر لا يختلف فيه اثنان الشيخ الصلاه ايها الاخوه هي الركن الثاني بعد الشهادتين. وهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حجبه امر فزع الصلاه وهي التي شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهر عند باب احدنا. لو ان نهرا بباب احدكم - 00:23:37

تصل منه كل يوم خمس مرات فهل يبقى من درن على بدنك؟ قال الصحابة رضي الله تعالى لا يبقى على بدنك من درن قال فذلكم شأن الصلاه يكره الله بهن الخطايا - 00:24:01

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بشرروا المشائين في الظلم الى المساجد. بالنور التام يوم القيمة اذا الذين يتربدون على المساجد بشرروا بالنور التام يوم القيمة والله سبحانه وتعالى بين اهمية الصلاه - 00:24:15

ومكانتها وعظمتها في سورة البقرة وفي مواضع كثيرة من كتابه العزيز الله سبحانه وتعالى بين شأن الصلاه. وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومكانتها عظيمة في الاسلام. وقد - 00:24:34

كتبها الله سبحانه وتعالى عباده في اليوم والليلة هذا في شأن الصلوات المفروضة ثم تأتي بعد ذلك صلوات التقوى. وكلها لها درجات ويثاب عليها المرء المؤمن الله سبحانه وتعالى فيثيب - 00:24:53

العبد المؤمن على هذه الصلوات بل تكمل بها يكمل بها ما يحصل من نقص وخلل في الفرائض قال لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واعلموا ان من خير اعمالكم الصلاه. رواه ابن ماجة رحمة الله. ولذلك ترون - 00:25:11

ان الله تعالى عندما اشار الى مواضع الصلاة قال واستعينوا بالصبر والصلة ثم اعاد الضمير الى الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاسعين من هم الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:25:33](#)

الذين يدركون حق الادراك انهم مردودون الى الله سبحانه وتعالى ومحاسبون هم الذين قال الله سبحانه وتعالى ذكر شأنهم في ذلك في انهم الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. اذا من خير الاعمال - [00:25:51](#)

ايها الاخوة بل خير الاعمال بعد الشهادتين هي الصلاة اتعلمون قيمتها ومكانتها في الاسلام وكان المسلمين رحمة الله تعالى اذا فتحوا قطرها من الاخطار او حلو من البلدان يكون اول عمل يقومون به ان يختطوا المسجد - [00:26:13](#)  
لانه نواة المسلمين. انه مكان عبادتهم. من هذا المسجد الذي نعيش فيه الان ونتعاون جميعاً ونتلقى هذه الدروس فيه ونعبد الله قبل ذلك في هذا المسجد فنصلين هكذا كان الصحابة - [00:26:34](#)

الله تعالى عنهم يتلقون العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذونه من مشكاة النبوة غظا طريا لم تشوبه شائبة ولم يخالطه اشكال من هذا المكان كان ينطلق الدعاء شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاً. كان يرسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنشر دين الله - [00:26:51](#)

من هذا المكان كانت تعقد الالوية وتتجدد الجيوش وكان يرد الوفود على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد فيتفقهون في دين الله. وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:27:13](#)  
يتلقنون في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم. فعلينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى. ان جعلنا من المؤمنين. من الصالحين ونسأله تعالى ان يميتنا على ذلك ثم نحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا الى طلب العلم. وجعلنا ايضاً من المنتسبين اليه. وجعلنا ايضاً من يتلقنون - [00:27:31](#)

العلم في هذا المسجد الكريم العظيم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تربى فيه الرعيل الاول من اصحاب محمد ابن عبد الله هذه نعمة ايها الاخوة لا تساويها نعمة. اذا هذه نعمة عظيمة لكن نحتاج فقط الى ان نخلص في ذلك. ان نخلص - [00:27:56](#)  
عملنا وطلبنا العلم لله وثوقوا فيه ان الله سبحانه وتعالى سيفونا الى طلب العلم. وسيبارك لنا في ذلك وسيثيب عليه ان شاء الله وسيرفع قدرنا في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة. وايضاً من الذين يخلصونهم دينهم لله - [00:28:16](#)

سيكونون بحول الله تعالى من قال الله تعالى في وصفهم بعد ان وصف اهل النار ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن مبعدون لا يسمعون حديثها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاء الملائكة - [00:28:36](#)  
هذا يومكم الذي كنتم توعدون. بعد ان ذكر الله تعالى اهل النار ووصفهم ذكر هؤلاء نسأل الله تعالى ان يجعلنا ايها الاخوة جميعاً منهم قال ولان فرها اكد الفروق وتطوعها فتطوعها اكد التطوع - [00:28:56](#)

قال وهي تنقسم اربع وهي تنقسم اربعة اقسام. اربعة وهي تنقسم اربعة اقسام القسم الاول السنن الرواتب وهي ثلاثة انواع سنن الرواتب تعرفونها غالباً الاخوة الذين يحافظون عليها يدركونها هي عشر او اثنى عشر - [00:29:18](#)

اثنتان واربعاً قبل الظهر واثنتان بعدها واثنتان بعد المغرب واثنتان قبل العشاء واثنتان قبل الفجر وكل واحدة بل لها جميعاً فضائل عظيمة جاء الحظ عليها والتغيب فيها وسيذكر المؤلف جملة من الاحاديث عنها - [00:29:41](#)

قال السنن الرواتب وهي ثلاثة انواع. لماذا سميت رواتب؟ لانها ثابتة مستقرة مرتبة في اوقات محددة النوع الاول الرواتب مع الفرائض واكدها عشر ركعات انظروا الرواتب مع الفراغ اي تجد انها ملزمة لبعض الصلوات - [00:30:00](#)

يعني تجد انها ملزمة للظهور ولكنها بالنسبة للظهور تسبقها وتأتي بعدها والعصر ليس فيها على خلاف بأنه ورد اربع ركعات قبل العصر ولكن الصحيح انها ليست من السنن الرواتب ولكن في صفاتها فضيلة. بعض الناس - [00:30:23](#)

رأى انساناً يصلّي قبل العصر يستنكر عليه العصر ما بعدها سنن قبلها سنن لا فيه غير تحية المسجد اذا ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر لكن افضلها جميعاً الركعتان قبل الفجر - [00:30:40](#)

كما سيأتي الاشادة فيها قال ذكرها ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه واله وسلم عشر ركعات ركعتين قبل

الظهر وركعتين بعدها. اذا هنا ذكر ركعتين ابن عمر قبل الظهر - [00:30:59](#)

وهناك حديث فيه اربع ركعات وبه يأخذ الشافعية قال وركعتين بعد المغرب في بيته. انظروا في بيته وركعتين بعد المغرب في بيته نتبه لهذه القضية ايها الاخوة قضية تصلي بعد المغرب في بيتك ان كنت عائدا للبيت - [00:31:17](#)

وبعد العشاء في بيتك وقبل الفجر ايضا سيأتي الكلام معها في البيت هذه جاءت احاديث في بيان ذلك وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:31:39](#)

فيها احد حدثني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين متفق عليه هذا الحديث الذي ذكر يقول حدثني حصة هي اخته فعبد الله وحفصة ابناء عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم جميعا. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في بنى عبد [الاشهل صلاة المغرب - 00:31:58](#)

فرآهم يصلون السنة الرابعة في المسجد فقال هذه صلاة البيوت والرسول صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقال افضل صلاة الرجل في بيته الا - [00:32:24](#)

مكتوبة قال المصنف رحمة الله تعالى واكدها ركعتا الفجر. لماذا اكلها؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حافظ عليهما حظرا وسفرا [والرسول صلى الله عليه وسلم قال فيهما ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم - 00:32:41](#)

هي خير لكم من حمر النعم الا وهم الركعتان قبل الفجر. وهناك احاديث كثيرة وردت في فضل الركعتين قبل الفجر يورد المؤلف جملة منها قالت عائشة رضي الله عنها وارضاها - [00:33:02](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معايدة منه على على الركعتي الفجر وقال ركعتنا الفجر احب الى من الدنيا وما فيها. حديث نعم اخرجه رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم - [00:33:18](#)

وفي رواية اخرى ايضا في مسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها هنا احب الى الدنيا الى من الدنيا وما فيها. الرواية الاخرى خير من الدنيا وما فيها. فايها الاخوة - [00:33:40](#)

هل يسمع انسان يقرء اذنيه مثل هذا الحديث؟ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول فيه ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. كل ما في هذه الحياة الدنيا من اموال وجاه - [00:33:55](#)

لا تساوي شيئا بالنسبة لطاعة الله تعالى. وفي الرواية الاخرى ركعتنا الفجر احب الى من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها احب الى من الدنيا وما فيها. وفي الحديث الثالث الذي ذكرته لانه لم يذكره المؤلف ان الله زادكم - [00:34:11](#)

الى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم انا وهم الركعتان قبل الفجر وحمر النعم ايها الاخوة هي اجود مدى اموال العرب من الابل لها مكانة عظيمة. وكانت ايضا اثمنها عالية ولذلك - [00:34:31](#)

يضرب بها المثل في ذلك الوقت ولذلك علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يقول خاطبوا الناس بما يعرفون. وقلت لكم مرارا وتكرارا بان الكتاب العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته يكثر فيما ضرب المثلة. وذكر القصص لانها تقرب ذلك الى [الاذهان - 00:34:48](#)

وتنستق ايضا في الافتئدة. ولذلك يكثر ضرب المثلة خير لكم من حمر النعل اذا ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها فاذا ما سمع [الانسان هذا الحديث العظيم الصحيح في صحيح مسلم - 00:35:10](#)

فانه بلا شك يطوق نفسه الى ان يحافظ على الركعتين وقال صلى الله عليه وآله وسلم صلواهما ولو طردتكم الخيل. رواه ابو داود رحمة الله. يعني مهما كنت مشغولا فلا ينبغي ان تفترط فيهما حتى - [00:35:31](#)

ولو كانت الخير تطرد وراءك لمتابعتك فعليك الا تفترط في ماذا في تلك الركعتين لما لها من الثواب العظيم. السنا ايها الاخوة كلنا يسعى الى ان يكسب حسنة. نحن احوج ما نكون يوما - [00:35:51](#)

الى الحسنة الواحدة عندما توضع الاعمال في الموازين ويأتي حديث البطاقة كلنا يتمنى الحسنات اذا الحسنات ايها الاخوة ما اكثر طرقا ان تحمد الله من الحسنة لو قلتها سبحان الله وبحمده مئة مرة في اليوم خمسة مائة من الحسنات. اذا استغفرت الله سبعين او

مئة مرة فيغفر لك من - 00:36:08

ذنوبك ما عدا الكبائر ان لم تتب منها ومن الجمعة الجمعة الى الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ورمضان الى رمضان كفارة لما بينها ما لم ترتكب الكبائر - 00:36:35

ايها الاخوة طرق الخير كثيرة وهي لا تكلينا شيئا ابدا. يعني تكون فترفع ركعتين لا حتى تخفف. حتى انظروا ايها الى سمو الاسلام الى سماحة الاسلام انت في ركعتي الفجر ماذا تقرأ؟ تقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية - 00:36:49

قل هو الله احد من من اقصر قصار المفصل لا تأخذ منك وقتا حتى ان عائشة كانت تتتسائل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرأ فيهم او لا؟ هذي ايها الاغراءات هذا حفز للمؤمنين بان يتتسابق والله تعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:37:09

جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمنتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافي عن الناس الله يحب المحسنين وقال وسبقو الخيرات. ساقوا الى مغفرة من ربكم. اذا المسابقة مطلوبة في هذه مدى الحياة لكن ما تأخذ منا - 00:37:29

الا وقتا قليلا وانظروا ما يقابل ذلك من الثواب العظيم الذي يجازينا الله سبحانه وتعالى به وكل ذلك كالجبال في يوم القيمة اذا صحب ذلك الاخلاص ولنبعذر ايها الاخوة من الرياء فانه يحصد الاعمال - 00:37:47

الرياء يحصد الاعمال وييفنيها. اذا ما اخلصنا لله ولا ننظر الى الناس فيما يتعلق بعبادة الله نربط تكون صلتنا مربوطة بالله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة قال ويستحب له تخفيفها - 00:38:08

لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلی ركعتي الفجر فيخفف حتى اني لا اقول هل قرأ فيهم بما فاتحة الكتاب متفق عليه يعني تردد عائشة - 00:38:29

يعني من سرعة ما يخفف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما تتتسائل عائشة هل كان يقرأ الفاتحة وحده او لا هو يقرأ عليه الصلاة والسلام الفاتحة في الركعة الاولى وايضا قل يا ايها الكافرون لكن القراءة ايها الاخوة كما ترون تختلف - 00:38:45

الانسان قد يقرأ القراءة بتمهل وربما ايضا يحذرها حذرا. يعني سريعا فيمر بها سريعا. اذا هذا دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخفف في ركعتي الفجر وكان يصليهما في البيت وكان اذا صلاهما اضطجع ايضا على شق - 00:39:02

الايمن ثم يذهب الى المسجد وكان الامام احمد رحمه الله تعالى يفعل ذلك فاذا خرج الى المسجد لا يصلی تلك الركعتين بل يجلس اذا والمسألة فيها خلاف لكن الادلة الصحيحة التي في البخاري وفي مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما في البيت وخفف فيها - 00:39:22

واضططلع على جانبه ايضا الايمن. ولا شك بان قدوتنا انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اثر عن بعض الصحابة انه خلاف ذلك لكن نحن نأخذ بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد فعل ذلك وامر به وهو بلا شك او - 00:39:47

وفعله مقدم على قول كل احد. والصحابة ان فعل بعضهم ذلك كابن عمر فانما فعل ذلك لبيان الجواز وليس الامر واجبا قال ويقرأ فيهما وفي ركعتي المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. يعني الركعتان قبل الفجر والركعتان بعد المغرب متقدتان بالنسبة - 00:40:07

القراءة. يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احد وتعلمون بان قل هو الله احد تعدوا ثلث القرآن قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:32

ارى في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه مسلم رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه ابن ماجة رحمه الله. وقراءة السورتين - 00:40:51

قررت في امور كثيرة وتعلمون ايضا بانهما يقرأان في الوتر ايضا وتعلمون كذلك بانهما يقرأان ايضا في ركعتي الطواف قال ويستحب رکوعهن في البيت ويستحب رکوعهن في البيت وهذا هو القول الراجح - 00:41:14

بصرف النظر عن من خالف في ذلك. اكثر العلماء يرون ذلك وسبب ترجيح ذلك قوة دلة هذا القول في حديث ابن عمر رضي الله

عنهمما الذي مر بنا الذي مر به عن في السنن الرواتب في اول صلاة - 00:41:33

ذكره المؤلف ولما روى ولما روى رافع ابن خديج رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بنى عبد الاشفي فصلى المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. وفي رواية اخرى ان - 00:41:52

الله صلى الله عليه وسلم رآهم يصلونهما في المسجد فقال هذه صلاة البيوت ولذلك العلماء نصوا بالنسبة لرکعتي المغرب والفجر وما بعد العشاء تصلی في البيوت وذلك افضل - 00:42:14

رواه ابن ماجة رحمه الله قال احمد رحمة الله تعالى ليس لها هنا شيء اكدر من الركعتين ليس لها هنا شيء اكدر من الركعتين بعد المغرب يعني فعلها في يعني فعلها في البيت - 00:42:35

لأنه جاء النص عليها بذاته وكذلك الفجر ايضا يعني فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام المصنف رحمة الله تعالى. ويستحب المحافظة على اربع قبل الظهر. واربع بعدها - 00:42:52

حتى ان البعض يرى انها واجبة كمن يحاز من الظاهر بالنسبة لمال انه يصلى ركعتين في البيت وان يرى وجوب ذلك لكن هذا حقيقة يعتبر لأن قضية الوجوب انما تتعلق بالصلوات الخمس دون غيرها - 00:43:11

خلاف العلماء بالنسبة للوتر اهو واجب او لا قال لما روت ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرم الله على النار. هذا لا شك هذا فضل عظيم من حافظ على اربع قبل الظهر - 00:43:28

واربع قبل العصر حرم الله تعالى يعني جسده على النار. يعني الاية التي تلونا قبل قليل من الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسا. يعني لا يسمعون حسيس النار - 00:43:52

هي تأكل اجسام اولئك الاقوام الذين قال الله تعالى فيهم حطب جهنم انتم لها واردون اذا لا شك بان هذه ايها الاخوان عامة. ان تصلي قبل الظهر اربعا وقبل العصر اربعا يحرم الله تعالى جسده على - 00:44:10

ولكن اكرر كل ذلك ينبعي ان يبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة ان نخلص اعمالنا لله سبحانه وتعالى فان هذا الاخلاص هذا النور هذا الضياء الذي اذا القى في قلب المؤمن استطاع به - 00:44:27

فانار له طريق السعادة. انار له طريق الفلاح. انار له طريق الطريق القويم الذي يأخذ به الى جنات عدن هذه هي سعادة وغاية كل مؤمن في هذه الحياة الدنيا ولذلك الله تعالى يقول وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة - 00:44:47

قال وقال الترمذى هذا حديث صحيح قال رحمة الله وعلى اربع ايتها الاخوة الركعتان قبل الاربع ركعات قبل العشر التي ورد فيها والعلماء مختلفون فيها الصحيح انها ليست من السنن الرواتب لان السنن الرواتب وردت تصريح علية اما عشر او اثنى عشر - 00:45:14

فعلى القول بان اثنى عشر تكون اربعا قبل الظهر واثنتان بعد المغرب واثنتان قبل الفجر وعلى القول بان اتها عشر اي قبل الظهر فقط ولا ننسى ايتها الاخوة لان هذه - 00:45:36

الصلوات هي طاعة لله فكلما اكررت منها تساعد فهناك التوافل غير السنن الرواتب لان هذه الصلاة عبادة لله تعالى فكلما اكررت منها فانك ستجازى فاذا كنت اذا اجهدت في عملك يجازيك صاحبه عليه من الذين يقدرون عمل الاعمال فما بالكم بالله سبحانه - 00:45:52

الذى لا يظلم احدا الذى يجازى على الحسنات باظعاها اذا الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجره قال وعلى اربع قبل العصر لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:17

رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة. رواه ابو داود رحمة الله. انظروا ايضا ايتها الاخوة الى حسن الاستهلال الى حسن الاستفتاح من ابي هريرة الذى نقلوا على الرحم الله امرا - 00:46:39

اي دعاء له بالرحمة رحم الله امرء صلى اربعا قبل الظهر واربعا قبل العصر وان من فعل ذلك حرمه الله تعالى على النار رحم الله امرءا هذه فيها ايها ودافع ايضا وحظ لالانسان بان يفعل هذه. احدنا ربما لو دعي الى وليمة او الى رحلة تجد انه ربما يبذل - 00:46:55  
قلبه ويجهد كل يومه يجمع ماذا سيخرج اليه في تلك الرحلة حتى لا ينقص عليه؟ وربما يتتحمل المشاق في طريقه وفي اعداد الطعام وفي تهيئاته وفي الفرش يعني تلحقه مشاق متعدد - 00:47:23

ولكنه هنا في امور بسيطة جدا ينال عليها ثوابا عظيما من الله سبحانه وتعالى فكما قال ابن القيم فهيا الى جنات عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم. هذه كلها ايها دعوات الى جنات عدن - 00:47:43

الى جنات النعيم الى جنة عرضها السماوات والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان فقيه.  
يشك بان هذه كلها ثمان بسيطة سهلة في جنة - 00:48:02

قال وعلى اربع قبل العصر لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا رواه ابو داود رحمة الله وهو حديث صحيح نعم - 00:48:19

وعلى ست بعد المغرب لما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى بعد المغرب ستا لم يتكلم بينهن بسوء. عدلن له عبادة عشرة سنة. رواه الترمذى - 00:48:35

رحمه الله. قال له انظر الى الفرق ناس يتنافسون في امور الدنيا وآخرون يتنافسون في امور الله. الا تروا فرقا بين نعم الله تعالى يقول ولا تنسى من الدنيا هذا امر مطلوب بلا شك انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عانى يتکففون لكن لا ينبغي ان تبقى الدنيا على امور الآخرة - 00:48:57

ينبغي ان ننظر الى ان هناك داران دار باقية ودار فانية فلننكر الدار الباقية على الفانية كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام انهم اثروا الباقية على الفانية - 00:49:19

هذه الحياة الدنيا مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل استظل بظل شجرة ثم انتهى. وانتم ترون سرعان ما انقضى عمر الانسان ثم يودع هذه الحياة الدنيا. فكم من ملابين الناس ودعوا هذه الحياة الدنيا - 00:49:37

وكل سيخاسب عن عمله اذا لا شك في مثل هذا فليعمل العاملون. ان المنافسة انما تأتي بالدرجة الاولى في امور الآخرة ولكن علينا ايها الاخوة الا نكون كذلك كالذين وصل بهم الامر الى التشدد - 00:49:55

الذين قال احدهم اقوم الليل ولا انام هل هذا من الاسلام؟ هو الذي قال اصوم ولا افطر والذي قال ايضا لا اتزوج فاثر عليهم رسول الله سواء فيبين بأنه ينام ويقوم ويصوم ويافطر ويتزوج النساء ولما جاء عبدالله - 00:50:14

ابن عمرو ابن العاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر له بان عنده قوة وطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصوم الدهر وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يصوم الاثنين والخميس - 00:50:34

ثم في الاخر قال له صم يوما وافطر يوما. صيام داود افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويافطر يوما. لكنه في اخر حياته بعد ان تقدم في السن وكبر وشاء تمنى لو انه اخذ بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:51

لا شك بان الخير كله فيما جاء في الكتاب العظيم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودين الله يسر ولن يشاد الدين احد الالا غلبة وتذكرون قصة المرأةين امرأة تقوم الليل - 00:51:11

تصلي وتذكرة الله ولكنها تؤدي جيرانه. واخرى تحافظ على الفرائض فقط ولكنها حسنة الصلة بجيرانها. تحسن اليهم تكرهم تحبهم تطبق ما ورد في حق الجيرانها فهذه قال عنها رسول الله في الجنة وتلك في النار. وتعلمون بان - 00:51:26

ان امرأة دخلت النار بسبب هرة حبسها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض واخرى دخلت الجنة وهي بغية لما رأت كلها يلهث فانزلت خفها وحملت الماء فسقته فففر الله تعالى له - 00:51:46

الله ايها الاخوة لا يضيع عمل المحسنين الله سبحانه وتعالى يجازي على القليل والكريم بل يضاعفه لكن قال وعلى اربع بعد العشاء قول عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:52:08

العشاء قط الا صلى اربع ركعات او ست ركعات. رواه ابو داود رحمه الله تعالى. هذا كله غير الوتر. الوتر سيأتي الكلام عنه في دح قال [الامام المصنف رحمة الله ايتها الاخوة ليست واجبة. هذه كلها انما هي - 00:52:30](#)

فوائد للمسلم اذا فعلها يثاب عليها. والناس يختلفون في همهم. بعض الناس تجدون لا يعرف الوتر لا يصلي. وبعض الناس لا يصلي [السنن الرواتب وبعض الناس ما شاء الله ترى اثر السجود ماذَا في وجهه؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم فرأى - 00:52:52](#)

ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضا، لكن علينا ايتها الاخوة ان يظهر ذلك في اعمالنا. ان الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر الانسان [يعرف حقيقة صلاته اذا خرج اذا اختلط بالناس هل هو يغش - 00:53:12](#)

او هو يتعامل معهم بصدق هل هو يدعوا الى الخير او يدعوا الى خلافه؟ الدين المعاملة فانظر الى علاقتك باخوانك المهم تحب لهم [الخير او لا اذا هذه الامور موازین ينبغي ان يزن الانسان فيها اعماله - 00:53:30](#)

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل النوع الثاني الوتر وهو سنة مؤكدة. الان وصل ماذا الى الوتر وهو سنة مؤكدة؟ ولماذا [استطاع ذلك بقوله ليرد على الذين قالوا بانه واجب - 00:53:49](#)

لا شك بان جماهير العلماء يقولون بان الوتر سنة والمؤلف لا يفصل القول في ذلك ولا يعرض لها لانه يتكلم عن مذهب واحد فجاء بما هو في المنهج ولكن معروف بان المالكية والشافعية مع الحنابل وايضا اصحاب ابي حنيفة معهم بل هذا هو رأي جماهير العلماء - [00:54:06](#)

لان الوتر سنة وليس بواجب ونحن عندما ننظر في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد انها صريحة الدلالة واول هذه [الاحاديث عندما فرضت الصلوات الخمس قال الله تعالى هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لديه - 00:54:27](#)

يعني هي خمسون هي لاجر خمسين اذا هي خمس صلوات وحديث عبادة عندما ذكر له بان فلانا يقول بوجوب الوتر انكر [ذلك عليه وقال خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة - 00:54:46](#)

من حافظ عليهم كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة الى اخر الحديث الطويل. اذا هو رد على من قال بالوجوب لما سئل ثم اورد [حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:55:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه خمس كتبهن الله على البار في اليوم والليلة. وفي حديث جبريل المشهور ايضا ذكر الصلوات الخمس [وفي قصة الاعرابي الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:20](#)

فسأل رسول الله ماذا اوجب الله تعالى عليه؟ فيبين له بلى ما بين خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان [تطوع قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص. ماذا قال رسول الله افلح - 00:55:38](#)

اذا نال الفلاح والفوز ان صدق في قوله بمعنى الصلوات الخمس وان يحافظ عليها في جماعة يكون نصيبه الفلاح في ذلك. اذا لو كان [الوتر واجبا ماذا ليبنه الرسول صلى الله عليه وسلم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:55:58](#)

حجۃ الذين قالوا بالوجوب استدلوا بحديث الوتر حق ومن لم يوتر فليس منا. ها وايضا حديث ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي [خير لكم من حمر النهر الا وهو الوتر - 00:56:19](#)

ولكن يرد على هذا بانه جاء في ركتعي الفجر ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هو خير لكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهم [الرکعتان اذا الحقيقة ان الوتر ليس بواجب ولكنه سنة مؤكدة - 00:56:34](#)

حافظ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ عليها اصحابه وحافظ عليها المؤمنون ولا يزالون كذلك وفي المحافظة على [الوتر ثواب عظيم من الله تعالى ورفع للدرجات وكنا نحتاج الى ذلك ايتها الاخوة - 00:56:50](#)

وما اعظم ان تصلي الوتر في اخر الليل وقت السحر كما جاء في الحديث واغفر دون الرب سبحانه وتعالى وبالاسحار هم يستغفرون [فإنك بذلك تكون قد اخترت مكاناً ومعلاً ان تخشى ماذا؟ اللوم. فان رسول الله صلى الله عليه - 00:57:07](#)

وسلم لما سأله ابا بكر متى يوتر ذكر بانه يوتر اول الليل. ولما سأله قال يوتر اخر الليل. فقال عنه ماذا وصف ابي ابا بكر بالحزن

وصف عمر بالقوة وكل ذلك جائز - 00:57:30

ولكن وردت اكثراً في الحديث على ان الافضل هو اخر الليل ولعل المؤلف ان شاء الله يعلو بذلك فنزيد ببياناً قال وهو سنة مؤكدة  
للمداومة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:57:47

في حضره وسفره روى ابو ايوب رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم قال الوتر حق. فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل  
ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل. رواه ابو داود رحمه الله تعالى - 00:58:05

قال وحكي عن ابي بكر رضي الله عنه انه واجب لذلك وال الصحيح اتي ابو بكر يرحم البعض ان ابو بكر الخليفة لا ابو بكر من الحنابلة  
ربما يظن البعض ان المؤلف يذكر ابا بكر الخليفة الراشد لا - 00:58:27

يعني احد الحنابلة وهو قول للحنفية واهل الظاهر يرون انه واجب ولكن الاadle وانا اعطيتكم ملخص لا اريد ان ادخل في خلاف الاadle  
ويكفي حديث الاعرابي الذي فقال افلح ان صدق اعرابي لا يعرف - 00:58:43

ويقول افلح ان صدق لا زدوا ولا هم خصاً لو كان الوتر واجباً لبينوه الرسول وعبادة انكر على من قيل له بأنه يرى الوتر قال انكر عليه  
ثم تلا حديث رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم - 00:59:01

خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة. وحديث هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لديك قال وحكي عن ابي صلی  
الله علی محمد خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:15